

تحدي الشفاء | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس | ح 42

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الایمانية القرآنية - [00:00:15](#)

ولا زلنا نتحدث عن اه ادوار واثار القرآن في تمكين تحسين وتحسين الايمان والایمان اه او ببساطة ايه الدواعي والدوافع اللي تدفعنا استعمال القرآن في الاغاثة آا الایمانية اه والحقيقة النهاردة احنا على موعد مع تحدي مهم جدا - [00:00:32](#)

وهو تحدي الشفاء او العلاج والشفاء آا اتمنى ان كلامي ربما ما يعني ما يزعش البعض لكن في حقيقة الامر ان اللي عنده شبهات او اللي عنده اشكاليات آا او اللي عنده وساوس - [00:00:56](#)

فهو مريض مريض مش لازم معنى كلمة مريض ان هو يعني مسلا مرض بقى مسلا ميووس منها او مسلا مرض مسلا يعني يعني آا المهم يعني كلمة مرض في الغالب لما بتطلق الناس ما يعني ما بتحش الكلمة دي - [00:01:19](#)

لكن في الحقيقة احنا قصاد خلل قصاد اشكال آا نشأ عن هذا الخلل. احنا دائما ممكن نقول في حاجة اسمها الجهلة والجهل ده ممكن يجيب زلل والزلل يعمل خلل وبعد الخلل للاسف الشديد بيحصل جدل - [00:01:44](#)

آا والحقيقة هو ده بقى التطور. التطور ان الامر ببداً بجهل آا ولعل المسألة استبانت الان. ومعلش للاسف آا مهما حاولنا نجمل فيها فهو جهل. في الحقيقة آا فهذا الجهل بيؤدي الى زلل. الانسان لما بيحصل عنده هذه الحالة من من من التقصير في العلم تجاه الاحيانا نقص علم ونقص حلم - [00:02:11](#)

نقص علم هو مش عايز يتعلم مقصر في التعلم او نقص حلم ما بيتصبرش على علم بشكل كافي يخليه هو يقدر يتفهم في جهل هذا الجهل افضى الى زلله الجهل هو اشكال في القوة العلمية الى حد كبير - [00:02:36](#)

اه اذا بدنا نقص علمي ونقص حلو. انما الزلل هو هو اشكال في القوى العملية فطبيعي اللي عنده هذا الجهل فهيزل آا هيزل بل هيظل يعني الحقيقة هيخطئ هيرتكب معاصي هيوقع في مناكير هيوقع في شهوات - [00:02:54](#)

آا هيبتعد عن الطاعات فالزلل هيزداد. الحقيقة بعد ما يحصل هذا الزلل ويتعاقب مع الجهل. هيبدأ الانسان يقع في جدل ان هو هو يحاول يجادل عن نفسه هو نفسه يجادل نفسه داخليا بيعيش حالة جدل داخلي نلاقي عادي ومش عارف ايه ومين قال لدرجة انا قلت برضو ان احيانا من الاسباب اللي بتروح ببعض - [00:03:15](#)

الشباب للاحاد مسلا مسألة ان هو مش قادر يسيب مناكير معينة مش قادر يسيب شهوات معينة هو متعلق بها فايه اللي منكده عليه؟ ايه اللي مكدر عليه الحالة دي؟ اللي مكبرها عليه او منكدة عليه في الحقيقة ان هو مؤمن بالله - [00:03:39](#)

انه مؤمن باليوم الاخر ان في حساب مم انه مؤمن بالشرعية ان فيها حدود وفيها وفيها فهو علشان خاطر يخلص نفسه من تأنيب الضمير ده وبالاحاساس بالذنب ما بيعيش حالة جدلية عشان يتصالح مع جهله وزلله - [00:03:56](#)

عشان يتصالح مع جهله وزلله اا معلش احنا ربما شوية بنحاول يعني لو صح التعبير نمارس ما نسميه الغوص في اعماق النفس او يعني سيكولوجي او علم نفس آا الشبهات او اللاحاد يعني - [00:04:15](#)

وطبعا له صور كثيرة بس دي من صورته فهو يعني عشان خاطر يتصالح مع هذا الجهل وهذا الزلل ويتخلص من تأديب الضمير

والصوت القلب الحي اللي جواه يعني بيحاول ان هو يدور بينه وبين نفسه هذا الجدل الداخلي اللي يحاول به آآ يجحد يجحد وجود
الرأي - [00:04:31](#)

يجحد وجود الاخرة يجحد هذه الاشياء علشان يقدر يستمتع بالحاجات دي لكن في الحقيقة هو مش فاهم ان هو كان المستشير
ابراهيم الرمضاء بالناري مش فاهم ان هو بيخرج للهوا لعدم - [00:04:56](#)

آآ فهنا الحالة الجدلية دي بتبقى الاول بينه وبين نفسه وبعد كده تستحكم فتبقى بينه وبين الآخرين بينو وبين الآخرين اللي هيكلموه
او يلموه على اا جهله وزال ليه آآ بل اصلا آآ بعد كده ربما هو نفسه يتصدى - [00:05:12](#)

لمهاجمة الناس المؤمنين اه او مهاجمة المستقيمين علشان يحاول يوههم نفسه ان هو يعني على صواب او على حق او برضو يعيش
الحالة اللي هي بتاعة الهجوم خير وسائل الدفاع - [00:05:31](#)

اه بعد كده هذا الجدل الحقيقة يعني هستحكم بقى اكثر من كده يعني ما هيبقى فيه فعلا حرفيا فيه يعني يبقى فيه خلل. خلل
في خلل يحصل لأ في خلل في خلل كبير يعني هذا الخلل - [00:05:47](#)

مش هيبقى مجرد مش مجرد مسلا موقف عابر لأ احنا هنبقى قدام ان واحد مسلا زي الة حصل خلل في في مشكلة فيها هذا الازى
الخلل في الحقيقة هيخلي عنده اشكال اصلا في العمل بقى يعني هو يبدأ يبقى الامور ساءت وتطورت الى ما لا يحمد عقباه -

[00:06:04](#)

ففي الحقيقة هذا الخلل هو مرض مش هنضحك على نفسنا مرض ان مثلا الة التفهم التفكير التعقل لاعتبار الادكار مم التبصر الاهلي
حصل فيها خلل فقلنا استحال القلب من حالة القلب اللي - [00:06:23](#)

السويق السليم الى حالة القلب آآ المريض السقي اه هذا الشخص كان في حالة سواء ماشي وآآ وكان ينبغي صيانة هذا السواء وكنا
نطمع في صناعة الاستواء لكن للأسف الشديد يعني لا صان السواء ولا صنع الاستواء. اقصد هنا السواء الايماني او الاستواء الايماني -

[00:06:45](#)

سنكون في حالة قلب سقيم هذا القلب السقيم في الحقيقة هيبقى ليه انعكاسات كتيرة هيبقى في بقى مسلا اا هذا القلب السقيم
هيفرز فكر سقيم هيفرز سلوك سقيم هيفرق هيفرز اشياء كتيرة هيفرز باختصار انحراف العبد عن الصراط المستقيم. انحراف العبد

عن الصراط المستقيم - [00:07:12](#)

ولذلك هيبقى في تحدي ضخم قدامنا وهو تحدي الشفاء آآ انا يعني يعني عايز اقول مصر على كلمة الشفاء مش العلاج اه لان العلاج
احنا ممكن نعالج بس ما يحصلش شفاء بمعنى ايه ما يحصلش شفاء - [00:07:32](#)

يعني نعالج ونرجع تاني. مم يعني بيسموه ريبالس ممكن نعالج ويبقى في حاجات زي مضاعفات تفضل معانا فترة طويلة آآ ممكن
نعالج وما تختفيش الاعراض كلها ممكن يحصل اا فعلا تحسن بس اا او تحسين ميحصلش تحسين العلاج يتسبب في تحسين

ميتسببش في التحسين - [00:07:51](#)

اه ولذلك احنا عايزين شفاء حرفيا. يعني هذا القلب نحتاج له شفاء وربنا اخبر سبحانه وبحمده ان القرآن هو احسن واقصر الطرق
لذلك بجد؟ اه ووصف بانه شفاء. مش بانه - [00:08:19](#)

آآ دواء مش بانه بس غذاء وصف بانه شفاء لان في الحقيقة حاجة الانسان للقرآن هي اعظم من حاجته للماء والغذاء والهواء والدواء
اه ربي سبحانه وبحمده يقول عن القرآن الكريم - [00:08:36](#)

يا ايها الناس اه طبعا كل الناس يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. الله اكبر
موعظة من ربكم هذا القلب الحقيقة اللي هو - [00:08:58](#)

اللي هو القلب الجاهل سامحوني او القلب الغافل اه القلب ان في هذه الحالة يحتاج الى اه الى الى ايقاف يحتاج الى حاجة اتحركوا
فربي يقول قد جاءكم موعظة من ربكم - [00:09:20](#)

وشفاء لما في الصدور. الله اكبر القرآن في الحقيقة انا نفسي مؤمن وانا بقول الكلام ده كطبيب انا يعني الحمد لله على ما اقول هو

شفاء الامراض الايمان امراض الابدان - 00:09:37

اه امراض الوجدان بالامراض العمرانية بس احنا هنا خيلنا نتكلم اكثر عن الامراض اللي بتهدد الايمان اللي بتعمل الشبهات او الاشتباهات او اللتباسات او الاشكاليات او غيرها والكلام واضح هنا شفاؤه لما في الصدور شفاء للقلوب - 00:09:51

واضح فهذا القلب السقيم اللي احنا كنا اتكلمنا قبل كده تذكره ان هو محتاج اصلا آ ايجاد اللي احنا عاملين عايزين ايجاد واعداد لهذا القلب السليم عشان يقدر ينتفع بالامداد ويحصل فيه اسعاد - 00:10:05

فربنا بيقول القرآن اقسم بالله طرق لذلك شفاء لما في الصدور. وسبحان الله شفاء مطلقا. يعني التنكير هنا يفيد الاطلاق يفيد الاطلاق شفاء لما في الصدور وهدي ورحمة فهو موعظة يعني شفاء رائع - 00:10:19

فيه شفاء قائم على هذا الوعظ فيه الهداية والرحمة زي ما قلنا الهداية العاصمة من الضلال والرحمة العاصمة من الشقاء لذلك يعني صراحة صراحة يعني هذه نعمة كبيرة جدا عشان كده ربنا يقول قل بفضل الله وبرحمته هذا فضل من الله ورحمة - 00:10:35

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذا خير من الدنيا وما فيها يعني الناس اليأسانا المحبطة الناس اللي تقول لأ هو انا ممكن قلبي ده يعود تاني ولزلك احنا كنا قلناها لما اتكلمنا عن الفؤاد والقلب - 00:10:54

وقلنا القلب سبحان الله زي ما بيتقلب من الخير للشر بسرعة لا هو بيتقلب برضه الحمد لله من الشر للخير بسرعة في لحزة بس فعلا اذا اذا جاء الشفاء اذا جاء الحق بيرجع ونبقى التحدي ان احنا نشتغل عليه في تثبيته - 00:11:07

بدوام الامداد فهو القرآن شفاء مش بس عنده خصائص دوائية او خصائص علاجية لا عنده خصائص شفائية زي ما قلنا مش مش هيعالج جزئيا مش هيعالج ويترك اه مسلا بعض المضاعفات - 00:11:25

مش هيعالج ويخلينا نرجع تاني نفس الاشكال. اه لأ ده فيه ده له قوة تحصينية. قوة تحصينية وقائية عشان العبد لا يعود الى مثل هذه الاشياء مرة اخرى وربنا سبحانه وبحمده يؤكد على ذلك فيقول ونزل من القرآن - 00:11:40

ما هو شفاؤه ورحمته للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا هو ربنا بيقول شفاء ورحمة للمؤمنين فانت مش مطلوب من حضرتك اكثر بانك تؤمن بذلك. طيب لو ما تؤمن بذلك خلاص ادخل فيها ايها الناس. المهم - 00:11:56

قال الله قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقره وعليهم عمل. عشان كده بنقول ضرورة ضرورة ايجاد واعداد القلب السليم ودي بقى دي الروعة ان هو الانسان الحمد لله رب العالمين يقدر يستعمل القرآن في ايه؟ في علاج قلبه او في علاج قسوة قلبه - 00:12:13

آآ يعني ربنا سبحانه وبحمده يقول آآ الم بأن الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامر فقسق قلوبهم وكثير منهم فاسقون - 00:12:34

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موته ده مش هيبقى يعني بس شفاء لأ ده ده هيبقى ان شاء الله احياء ولذلك الكلام ده مهم جدا للناس اليائسين من انفسهم او من غيرهم اللي محبطين من انفسهم او من غيرهم. آآ القرآن مش بس هيبقى آآ اقصر واحسن الطرق للشفاء - 00:12:48

بل هيبقى احسن واقصر الطرق للاحياء الاحياء الانسان احياء الارض والموت اه بل وان ينبت فيها النبات. اه احياء فعلا حقيقي.

كائنات ده كان ميت فاحياه الله. وده ان شاء الله نتحدث عنه في الحلقة القادمة قدر الله - 00:13:10

آآ اللقاء والبقاء وهو اه تحدي الاحياء. نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب

همومنا قل قل هذا واستغفر الله لي ولكم ولكم - 00:13:27

دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:41